



سعيد بوعثماني

عواطف  
من عواصف



عولع ون عولع



اسم الكتاب: **عواطف من عواصف**

اسم الكاتب: سعيد بوعثماني

نوع العمل: شعر

الرقم الدولي EBIN: 16-1-286-231130

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2023م / 1445هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934

دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

Darbassma1@gmail.com

المملكة المغربية

كل الحقوق  
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

# عواطف من عواطف

شعر

سعيد بوعثمان





## الشاعر في حوار مع "جريدة الزمان"

مع الإعلامي السوري الكبير "بسام الطعان" دمشق

19/01/2010

الشاعر المغربي يتحدث لـ (الزمان) عن هموم القارئ

قصيدة النثر لم تكتب للإلقاء ...

شاعر مغربي من مواليد الدار البيضاء 1962/ يهتم بترجمة الشعر العربي إلى اللغة الفرنسية مثلما تشغله قصيدة النثر والتداعيات التي تلاحقها.

- في هذا الحوار نحاول التعرف على تجربته في الكتابة وهمومها مثلما نسعى إلى الاطلاع على جانب من التجربة الشعرية في المغرب العربي وتقديمها إلى القارئ، كيف يصف للقارئ العربي الشاعر الذي في داخله؟

إنه هو نفسه القارئ العربي، يحس إحساسه، فيؤلمه ما يؤلمه، ويفرحه ما يفرحه، ويبقى فقط هم التعبير على عاتق الشاعر ما استطاع أن يكون تجلياً لضمير القارئ ودواخله.

• ما الذي ورطك في الشعر حتى جعلته أول اهتماماتك الإبداعية؟

أفضل ألا نستعمل كلمة "الورطة" وأن نستبدلها "بالإسراء"؛ لأن الليل والسفر لعبا دوراً في لحظات المخاض لأغلبية قصائدي، وأظن أن الشعر كلونٍ أدبي أبلغ مؤثراً من أصناف الأدب على المتلقي، لذلك وجدتهني أطلق العنان للروح في متنفسها الأول، لأتقاسمه مع المنتشين من المتلقين.

• كيف تولد القصيدة لديك؟ ومن أين تشكل عالمك الإبداعي؟ وما دور بيئة الدار البيضاء في ذلك؟

القصيدة وليدة التأثر بالحيط سواء في مفهومه الضيق أو الشاسع؛ فالشاعر دائماً في تواصل وتفاعل مع محيطه العاطفي، ومحيطه الوطني والقومي وأيضاً مع المحيط العالمي، وما إنتاجاته إلا تجليات للأفعال وردودها، لذلك فالعالم الإبداعي يبقى رهيناً بالواقع، وأحياناً بالذكريات مؤلمة كانت أم مفرحة، فمثلاً تكون ولادة القصيدة بمثابة بلسم للروح المتجددة الراغبة في التخلص من بقايا الآلام السالفة، المنطلقة نحو

الأمل، أو المستحضرة للحظات الفرح بأسلوب الحبور أي الشعر، وأحياناً أخرى تنبلج القصيدة من غمام الحاضر الراهن محاولة أن تساهم في انجلاته، فيكون لها وقع التخفيف النفسي على الشاعر نفسه قبل الجمهور.

أما عن دور الدار البيضاء فأنا أفضل أن نتكلم عن البيئة الروحية أي ما يربطني بهذه المدينة وهي مسقط الرأس ومهد انتشاء الشعر، وبيت الموعد الأول، والرقصة الأولى، والأمسية الأولى، والقصيدة الأولى، فكيف برائحة نسيم محيطها ألا تنعش رأيي وقلبي وأنا رجل يرتبط بالأماكن ويعشق فيها الوطن.

● يعتقد البعض وخاصة النقاد أن قصيدة النثر وضعت القارئ العربي في حيرة من أمره ودفعته إلى مقاطعة الشعر عموماً، ما تعليقك؟

أنا أعتقد أن قصيدة النثر خلقت لتقرأ ولم تخلق للإلقاء، لذلك أظن أن سؤالكم عندما تبررونه "بمقاطعة الشعر" يركز علي حضور الجمهور للأمسيات، وهذا واقع فالجمهور عندما يؤم المسرح من أجل سماع الشعر يكون مترقباً للصيغ البلاغية الرائعة، لا للانزياحات الغارقة في خبايا نفسية الشاعر والموغلة في الغموض، يكون مترقباً لبناء سهل معه

حفظ القصيد ويهز النفس دهشة عند التلقي، لا لفلسفة تستدعي الوقوف عندها لاستيعابها حتى يبلغ الملقى نهاية إلقائه، فيشعر الجمهور أنه مدعو لاستعراض عضلات في اللغة، الشيء الذي في أغلب الأحيان يجيب ظنه ويجعله ينفر من أمسيات الشعر عامة، أما عن القراء فقراء "الشعر المنشور" - وأنا أفضل هذه التسمية عن "قصيدة النشر" - هم في تصاعد وكتابها أيضاً، إلا أن معايير تقييم "الشعر المنشور" أو "النشر المشعور" تبقى محط تضارب آراء النقاد، ويبقى الشعر الحر في نظري انفتاحاً على الطريقة الغربية أساساً ولكنه لا يسيء للأدب العربي بقدر ما يغنيه.

● إذا قسنا الشعر في كل الأقطار العربية بمستوى جماهيريته، ماذا سنجد؟ هل سنجد أنه في أزمة أم ماذا؟

أبدًا؛ هو فقط ما سأصطلح على تسميته "بالحاجز الإبتيمولوجي" الممكن جدا تجاوزه في أي لحظة، فالنفور كما سبق وأشرت له مسيباته، والتطور التاريخي يستوجب مواكبة شعرية ليست بالضرورة في الشكل - أي في البناء - ولكن أساساً في اللغة، فاللغة الأداة لها وقعها علي الشعور واللاشعور وإذا كانت غريبة عن زمنها وقع الخلل، فأن يتكلم الشاعر اليوم عن خيام الوبر أو عن الجواري وما إلى ذلك من لغة الزمن

الماضي فهو بالضرورة لن يلقي إقبالا وسيعد كمن يجتر شعيرا لا كمن يقول شعراً، ولناخذ الشاعر المرحوم "نزار القباني" كمثال إذ طور لغة القصيدة واعتمد في أغلب الأحيان كلمات عصرية، مثلاً كقوله: "وأقابل وجهك في الأمطار... وفي أضواء السيارات"، فأنا أظن لو أن نزار حي اليوم ويهم أن يقيم أمسية في أي بلد عربي لامتلأت المدرجات عن آخرها مهما كان الثمن، وهو أيضاً حرص على البناء التفعيلي، فأمعن في البحث عن تجانس الجرس واختيار العبارة البليغة، بل وخلقها أحياناً "فالشاعر يصنع اللغة ويخلق العبارة"، وفي ذلك سر جذب المنتشي والمعروم والمدمن من الجمهور.

● تكتب القصيدة والزجل والشعر العامي، بأي لون تجد نفسك أكثر؟

هي القصيدة الفصحى كانت السبابة لسياقة قلبي لرحلات الإسراء المتعاقبة، إلى أن نصحني أحد الزجالين المغاربة المشهورين في كتابة الأغنية "الزجال عمر التلباني" -وهو صديق عزيز- بأن أحاول كتابة الزجل وذلك سنة 1994 ففعلت، ورجع الصدى بما يرضي فتماديت، أما العامي فأنا لست بحديث عهد به، لكنني لم أبدأ رصه إلا منذ سنة 2002، وعادي أن السبق إلى القلب يحمل في ثناياه التفضيل.

- هل الشعر المحكي له قراء وأصالة؟ هل يفسد اللغة الشعرية؟ أم يسيء إلى القصيدة العربية؟ أم يزيد لها جمالا؟

المحكي من الشعر أصيل طبعاً، وله على نذرته قراء، ولقد عرف فن الحكي الشعري في الساحات العربية منذ القدم كوسيلة ترفيه قبل المسرح وله بالطبع طابعه الخاص، ولا أظنه يفسد اللغة الشعرية، فعاووه يختلفون غالباً عن مدمني اللغة الشعرية، وكما سبق الذكر فهذا الصنف التراثي الأدبي لا يمكن أن يسيء للقصيدة العربية بقدر ما هو اتساع لأتماط الانتشاء بالأدب.

- ماذا عن نشأة الزجل في المغرب؟ وما هو تعريفك للزجل؟ وما الذي يميزه عن غيره من أصناف الشعر؟

الزجل بالمغرب له علاقة وطيدة بالزوايا الصوفية وبالتصوف؛ إذ إنه كان في البدء شعر حكمة وتصوف، وارتبط بحالات إشراق صوفي يطلق عليها "الجدبة"، ومنها تسمية الشاعر التراثي "سيدي عبد الرحمن المجدوب"، الذي يعد مرجعاً هاماً بالمغرب لشعر الزجل وزجل الحكمة والذي يختلف عن الشعر "الملحون"؛ وهو زجل بلغة عربية تكتب كتابة عروضية وفقاً للنطق المغربي إذا اعتمدنا علم الصوتيات - أي باعتماد القاعدة العروضية: "كلما ينطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب" - ولكن

باستثناء سافر للقواعد النحوية أيضًا بحيث يبتدئ المغاربة بالساكن، والقاعدة "أن العرب لا تبتدئ بساكن"، وهنا مكمّن الاختلاف والتعقيد في اللهجة التي تستعصي على المتلقي الشرقي مثلاً.

● إذا كانت القصيدة تقترب من لغة الشارع، فهل يمكن أن نسمي هذه القصيدة شعراً؟

لا، فللشعر قدسيته ومن طقوس الوفاء لها عدم النزول إلى لغة الشارع.

● لماذا الكثير الكثير من الشعر العربي الحديث - وخاصة قصيدة النثر - لا يبقى في الذاكرة ويذهب بسرعة إلى عوالم النسيان دون أن يخلف أي شعور بالأسف عند المتلقي؟

لأنه يفتقد خصوصية التأثير المباشر، ولأنه ضرب جديد من طرق أبواب الجمال لم تتعوده بعدُ الأذن العربية.

● من حيث الكيف ما الأولويات الضرورية للإبداع الشعري؟ وهل تأتي اللغة في المقام الأول؟

اللغة أو الزخم اللغوي ضروري، ولكن الصيغة أهم؛ فرب كلمة بديعة في موطن سيء كمثل عسل شهوي على طبق سمك، فكما ينعدم الذوق يضيع المذاق، ورب كلمة بسيطة في موطن جيد قد تضفي الجمال على

التعبير، فعلى سبيل المثال نأخذ كلمة "أيضاً" وهي كلمة استدلالية يمكن أن توظف في شرح الرياضيات مثلاً، ولكن الشاعر إذ يوظفها في المكان اللائق بها تضيفي جمالية على البناء وعلى التعبير، يقول أحد الشعراء  
القدمي:

رب ورقاء هتوف في الدجى ... ذات شجو صدحت في فن

ذكرت إفا وعهدا سالفاً ... فبكت حزنا وهاج حزني

فبكائي ربما أرقها ... وبكاها ربما أرقني

ولقد تشكو فما أفهمها ... ولقد أشكو فما تفهمني

غير أني بالجوي أعرفها ... وهي (أيضاً) بالجوي تعرفني

إذن من هنا نستجلي أن للبلاغة دوراً مهماً جداً كواحدة من الأولويات، ثم الجرس بحيث يجب التمكن من القوافي ودرء عيوبها والإلمام بالعروض، كما تظل الموهبة المانحة للخيال إحدى المقومات الضرورية.

- ما موقفك من النقد؟ هل ثمة كتابات نقدية منصفة أو متحاملة رافقت تجربتك الإبداعية؟ وكيف تعاملت معها؟

أنا لا ألوم أحداً في نقد قصيدة لي أبداً، وقد ألتمس له العذر إذا انتقد شخصي، أي إذا سقط في شخصنة النص، لكنني أقرأ ما كتب بإمعان وأرجع البصر كرتين قبل أن أحكم على النقد إذا ما كان مرتبطاً بالنص أم مشخصناً، وبالتالي إذا تأكد لي أنه ليس على صواب، أنظر إلى إبداعاته إذا ما كان شاعراً، فإذا اتضح أنه ضعيف - وهذا ما يقع في أغلب الأحيان - أعرض عن الأمر، أما إذا كان متمكناً فالفائدة من نقده تقطع بي أشواطاً مهمة إلى الأمام وأتخذُه صديقاً وأحاً لما أبداه من غيرة على أدبي.

أما عما اصطلحتم عليه "بالكتابات النقدية المنصفة" فأنا أخشى على كثرتها أن تجعل مني طريدة للغرور إذا ما كانت مجرد إطراء؛ لأنها غالباً ما تصدر عن أناس تجمعك بهم علاقات إما ذات طابع أدبي أو اجتماعي لذلك فأنا أحذرهما.

- هل من رسالة تود تحقيقها عبر تجربتك الشعرية من حيث المضمون والأسلوب الفني؟

من حيث المضمون أصبو إلى الخروج عن المألوف، وطرق مواضيع مؤرقة للفكر وللقلوب حاليا من زوايا مغايرة، لأني أومن أن للشاعر رؤية النبوة، أما من ناحية الأسلوب الفني فأنا أجتهد دومًا للتوصل إلى لمسة خاصة ومميزة، أي بصمة تجعل القارئ يتعرف عليّ دون أن أتكلف عناء وضع اسمي أسفل القصيدة، كما أعتقد أن الشعر القديم إذ سبق علم العروض، فلا غرو أن يسبق القصيد الحديث علمًا جديدًا يشد أزره.



## في الدفاع عن رسول الله ومدحه

قصيدة لامية خمسينية

غشاوة كفر وخبث المشاغل...

بفكر سياسة غمر وسافل

دعته إلى دم أشرف خلق...

فنكل ري بمن كان قائل

وأركبه الغيم حتى تسامى

وأرداه عصف الردى متاكل

كما مات يلقي الإله عبوسا

ويلقى إلى الويل والجمر سائل

فسبحان من شاءه في علو

وأرداه للأرض أسفل سافل

قد أعلاه قصدا لرجم الخراب  
وأخزاه كالزانيات الحوامل  
فأطفأ ليلا بمصباح فجر ...  
وأعلا نجوما وأفنى أوافل  
فقولوا لمن داس اسم الحبيب  
بأن الحبيب تقي وكامل ...  
وعاصمه الله إن لم تره!  
فخزيه قد زجك في المشاكل  
وسخر طيفا كمرآة لعن ...  
فجرب مفارقة الطيف حاول  
أو اطلب لحاقا بماء السراب  
فلن تستطيع بلوغ السوائل

فلا توبة بعد دم الرسول ...  
ولا من قصاص يفي بالمقابل  
اللهم صل وسلم وواصل ...  
على سيد الأنبياء الأفاضل  
محمد في الأنبياء الرسول ...  
من اجتبت يختم كل الرسائل  
على قدر ما سبحت لك أرض ...  
وخرت جبال وناحت بلابل  
وما سافرت في مداك قلوب  
وما صبَّ مزناً وما حج زاجل  
ويا طل إني أمتك شوقا ...  
لحقن دموع الجفون السوائل

مقامك رص قد أنعش صدري  
ورقش جلدي بشعر السنابل  
فلا رص فرعون أو قصر كسرى  
ولا نقش روما ولا طلّ بابل  
فأنت احتضنت رسول الإله...  
لعلك للبر خير البدائل...  
ويا ظل لازم رسول النقاة...  
فسنته كنز من عاش عائل  
محمد خير البرية طود...  
وسيل من الحلم بالصفح سائل  
ونور لأن غاب عنا لتهنا...  
وصرنا رمادا بقايا المشاعل

أيا سيدي أنت نبراس سلم  
ونصلك في الحرب ضار وباسل  
وعفوك في النصر ظل مثالا  
وغضك في الغيظ لا من مماثل  
وقدرك عند الإله عظيم ...  
وخلقك منبع كل الفضائل ...  
وصدرك في الغي كون فسيح  
وصبرك في الطي أيوب مائل  
وندرك لله ندر كريم...  
توخاه حاتم ما كان طائل  
لعدلك في الناس حجة غيب ...  
حوى الخضر منها أمورا قلائل

شعائرِك صون كل العشائر ...  
وقولك أعجز شعر الفطاحل  
وجئت بشرع من الله حق ...  
تغار الشرائع من خير عادل  
فوحدك من نزهته السماء ...  
على السوء مهما غوته الشمائل  
تشح الغيوم على الخلق لكن ...  
إذا ما أشرت غدا الغيث هاطل  
فتسقي التلال وتكسو الجبال ...  
وتزهى الرمال كزهو المشاتل  
فأيقن نبيي بأني عبد ...!!  
أرى في دنوبي قيود السلاسل

وحسي عفو إذا ما شفعت  
وأنت الشفيع فكن لي حائل  
تموج جهنم بالنار يوما ...  
وتزأر منذرة بالزلازل...!!  
سلاما وبردا علينا تكون ...  
إذا ما شفعت لمن كان جاهل  
بجاهك يبدو العذاب سرايا  
إذا تاب عاص فحلمك قابل  
وإن أظلم الليل إثر الخطوب  
بمدحك ألقاه في الحين زائل  
ويبزع فجري علي وألقى ...  
فؤادي يجيش وفي الحج آمل

قد سلم ربي وصلّى عليك ...  
فأنت الحبيب وفضلك كامل  
فذكرك بعد الإله تبات ...  
بقبري إذا أمني خير سائل ...  
بيوم أرى صحفي فيه سودا  
ويبقى بياض الشفاعة شامل  
فمن أم غيرك ظل ذليلا ...  
وفعله واه وقوله باطل ...  
فأنت بوسعك فك الرقاب ...  
بيوم الحساب لمن كان غافل  
وهذا قصيدي لعشق نبيي ...  
وسيره المكرمات الفضائل ...

سيأبى عليّ ولوج الحريق ...  
أشق طريقي كشق الجداول  
وإن كان نيل الجنان بعيدا ...  
ففي مدحك قد حرقت المراحل  
ألوذ بك يا رسولي وأحظى  
بجنة عدن بأحلى المحافل ...  
وأرفع وجهي لربي شكرا ...  
فعفوه يرفع من عاش خامل



## الشرق هناك

الشرق هناك الآن...

والغرب هنا...!!

وكم حسينا النور فجرا بيننا...

البين بين البيئات وطبعنا...

ترك الظلام مخيما عن حيننا...

لا حيننا يدري سبيلا للهدى ...

لا من قضى يدري القضاء بما جنى...!!

بوصلة الحق...نقيض البوصلة...!!

وأزمة الشرق تعيد المهزلة...

والعارفون السائرون بنا هنا...

كم نسقوا...وتعاشقوا في حلمنا...!!

لكنهم لما اختفى ضوء القمر...  
قطعوا على الشمس الطريق... تراشقوا!!  
وإلى السلاح تسابقوا... وتلاحقوا...  
ولا دليلاً دلهم كي يعثرهم صبحنا...  
ومن اهتدى للبوصلة...  
حتما يؤم المقصلة...  
لا شرق بعد اليوم قالوا...  
لا رجعة في المسألة...  
الغيم أرهقه النحيب على أراض أرملة...  
ضاع الحبيب الأول والآخر من مجدنا...  
الشرق هناك الآن والغرب هنا...  
فلتغربوا... يا من أضعتم فجرنا...  
وتركتم الأجرام تحجب شمسنا...

ليحجز كل لنجله سدره...

وتألهوا غربا... لعينا أرعنا...



## الوحش يحتضر

أَنَّ الوحشُ بعد الأزمَةِ ...

ومضى يتربصُ باللقمةِ ...

واللقمةُ تضمُّها اللحمَةُ ...

فطفق يُفرقُ في الأغصانُ ...

ويزرعُ في الطيرِ الأشجانُ ...

والرُعْبُ ويقتلعُ النُخبَةَ ...

وتأوه يزار مصعورا ...

وينذرُ من شرِّ النِقْمَةِ ...

فإذا الجرذانُ تُقدِّسُهُ ...

وترفعهُ فوق الرُّمَةِ ...

أخفضتم جناحكم

للدل لهذا الوحش من الرحمة...؟

قالوا والخوف يلعثهمم ...

نقديه بعراقنا ...

وبسوريا ...

بالقدس ...

وبترول الأمة!



## القضية

تباحثوا القضية...!

كذا على السجية...

وأظهروا القلق...

كُلُّ من منطلق...

تآمروا بمؤتمر...

لا حجًا... لا من اعتمر...

والظلم منهم استمر...

لا نور بعده برق...

تناولوا الخطوب...

واستنكروا الحروب...

ورابطوا بحزْمٍ ...  
ليَهْزَمُوا الأَرْقُ ...  
فغصُّوا في المنامِ...  
واللهوِ والحرامِ...  
واللغوِ في الكلامِ...  
ولا من اتفقَ...  
ويوم ما استفاقوا...  
كان انتهى السِّباق...  
وتعدَّر اللِّحَاقُ...  
تاهوا في مُفترقٍ...  
فرجعوا للماضي...  
وخلدوا العبور...  
وخلدوا العبور...

وأتلفوا الأراضى...  
وضمّدوا الصدور...  
وظلت الأمور...  
حبراً على ورق...!!  
تناسوا الحروب...  
وخرّبوا الدرّوب...  
سُرقت الشعوب...  
ناصروا من سرق...  
تنازعوا الزعامة...  
والدين والإمامة...  
وادخروا الصرامة...  
للشعب إن نطق...

حين ادعى المذيع...

حلولا للربيع...

ذابوا كما الصقيع...

ومنهم من علق...

بأهداب الكراسي...

والغط في النعاس...

وأكل مال الناس...

وتحفيز الحنق...

اتبعوا الأهواء...

وساعدوا الأعداء...

لا وغي لا انتماء...

جيشهم مُحترق...!!

منعوا الابتسام...

وأجهضوا السلام...

وصادروا الإعلام...

وحرموا الورق...

وفي سطوة القلق...

وغمرة المحن...

ذعروا وارتشوا...

ومزق الوطن...

أبيدوا وانتهوا...

وعمت الفتن...

أمسوا وما غدوا...

ضاعوا بالفتن...

وظلت القضية...

حكاية منسية...

وقدسهم ضحية...

حبر على ورق...



## جبن اللصوص

استفاق الضير... بأوج الظلام...

وهم يسرقونه...

وحاز ملاعقه الباليات...

وضم صحنونه...

فما تركوا دونها! غير خبز...

به بعض شيء وبعض الفتات

وبعض الأواني...

تفوح عفونة...

أيا ويلهم إن أراد الإله به أن يرى...

بغير الخيال وحلم الكرى... وما يلفظونه...

أيا ويلهم من يبرر منهم له ما جرى!؟

وهل يستصيغ الضيرير كلام الجناة... وهل يقنعونه؟؟

أيا ويلهم من ضيرير الورى...

إذا لاح ضوء... فأشفى عيونه...؟

وأفشى له بالخفي المرير... وزكى ظنونه...!!؟

وأدرك باللمس...

بالحس...

بالحدس... ما يصنعونه...

استفاق الضيرير...

وما من ضياء...

وما من غذاء...

وما من رجاء...

يجاري شجونه...

وقاطعهم... واستمات بصدق...

عسى يفهمونه...

فأوهمه السارقون بقرض...

يجل مشاكله بمرونة...

ومدوا أياديهم من جديد إليه بلطف...

كمن ود أن ينقذ المستغيث... وهم يغرقونه...

وعاد الضيرير إلى العتمة... يستमित... لبأس!!

يمخي العيون بنظرة نوره... من بعد يأس...

وعادوا إلى عادة الأمس...

بينون جسراً...

يؤدي إلى رزقه من جديد...

لكي يسرقونه...!!!!



## احتضار ورقاء السلام

ورقاءً حبيبي كنتُ أراك...

تقومينَ بالزُّرْقَةِ الشاسعة...

تخُطينَ بالْمَوْتِ شِعْرَ فراقٍ...!!

وتتمضينَ مسرعةً رائعة...

رصاص من الجُنْدِ سيقُ إليك...

بطيْشِ الوغى...

بقبضة بارعة...

مخلوق جميل...

وقلبُ خليل...

يُفارقني للذجى الواسعة...؟

لحُزْنٍ يَحِيقُ بِـي حَدَّ النِّخَاعِ...

لنَدَاءٍ يُعِيدُهُ صَدَى الْفِرَاقِ...

لأَجْوِبَةٍ صَمْتِكَ اللَّادِعَةِ...

لأَمْضِي حَيَاتِي مَبْتَسِمًا...!

أُعِيدُ رَوْيَ أَمَلٍ ضَائِعَةٍ...

وَقَلْبِي أَنَا الْمُنْقَلُ هَذَا...

يَخَالُكَ بَعْدَ الْجَفَا رَاجِعَةً...

أَلَا فَاسْتَعِيدِي...!

وَعُودِي...!

وَقُودِي...!

إِلَى الشَّمْسِ... لِأَنْسَى رَعُودِي...

وَبُؤْسِ لِيَالِي الْأَسَى الصَّاقِعَةِ...!

ورقاً حبيبي ... صرْتُ أراك ...

خرقت سماء الهوى السابعة ...

وطرت بقلبي ... وروحي ... لربي ...!!!!

فبعذك ...

رحمتهُ الواسعة ... \*



## حكاية شعوب الحمار...

قصيدة كتبت إثر الربيع العربي

ارتقى شعوب...

ما عاد به...

صبر لتحمل الراكب...!!

يقع الدماء بجلده...

جاء الوخز المتعاقب...

العصى المشحوزة... قد بلغت...

منه العظام... والراتب..؟! من كثرة ما عصى الصاحب...!!

ما قد عسى سيُرهبه...؟

بعد العذاب...

والخراب...

والصوت الظالم الصاحب...

قد مل المشي بالتعنيف...

بالجور...

والجوع الضارب...

مرت سنين وقرُونُ...

لم يبلغ قصدا... ومآربُ...!!

لجامه يُلجم الصوت...

ويوجههُ للمصائبُ...!!

أمروا فيه بربط الجأش...

وكان الأمر من الراهب...

فصاح السائق: "... يا هذا الجحش "

" اسمع وطع... فرب العرش "

يأمرك بطاعة القائد...!!

وأولي الأمر من بعده...  
بحسب نظامٍ مُتراتبٍ...  
إذا أردت أن تصل...  
لما أنت به راغبٌ..."  
ونصيبُ شعيرك محفوظٌ...  
إن أنت قمت بالواجب...  
خشي "الشعوبُ" من التهديد...  
من نكسة ما بعد التجديد...  
والضرب والوخز المُخزي...  
فواصل شجبهُ والتنديد...  
وأبي الخضوع لراكبه...  
فكان في ذلك صنديد...  
عاني الحمار شعوب...  
عاني الحمار شعوب...

من كل راكب ركبة...  
إذ اجتمعوا حقدا عليه...  
وزودوه... بالعربة...!! بمثلث جر في كتفيه...  
من صنع فئة منتخبة...!!!  
يدمر أحلاما كبرى... قد علقوها على قصبه...  
وثبتوها على رأسه...  
ليمشي قصدها دوما...  
وتبقى المسافة مُحْتَسِبَةً...  
لا هو بالغ أمره...  
ولا أمتارا يقطعها... إلى الأمام مكتسبة...  
حار الحماز... ومضى يختار...  
بين الشهادة ثائرا...  
أو عيش الذل والعربة...

فاستنكر بأنكر الأصوات...

ليبلغهم شكوى المظلوم...

وتوالت بعدها الأحداث...

لتعلن حظه المختوم...!!

فأطعم أفواها كبرى...

لتدافع باليوم المعلوم...

وتسانده في شجبه...!!

ليدرك حقه المهضوم...

صدمته كذلك نهشته...

فكان يومه المشؤوم...

وصار الشك يراوذه... في كل شئ يسمعه...

فكيف لجحش مكلوم...

بقسط راحة أو أمان...  
والجيش يحتل المكان...  
ويصوب حوله أفواها... من القنابل والنيران...  
وفي لحظة وقف الزمان...؟!  
وتذكر إخوته الأعيان...  
زجوا به في ورطته...  
من فرط النهب والبهتان...  
بيع الحمار... ومن معه...  
اشتروا به صك الغفران...  
وبيع السوط لمالكة...  
بيع الضمير مع الأديان...  
وغشي الضباب لنا غده...  
أيضع في أفق النسيان...؟

وبعد تفكير عميق...

قد طأطأ رأسه للإنسان...

نام أبي أن يستفيق...

ليحارب ألمه بالإدمان...!!

ليت شعوباً لم يعيش...

مادام محتقراً ومهاناً...



## المطرقة

نفس المطرقة...

على السندان...

نتأججهما نفس الألمان...

وبينهما نفس الإنسان

لا فرق بين حزب الإنس...

أو حزب الرجز...

أو حزب الجان...

نفس المطرقة على السندان...

ونحن بينهما اثنان...

واحد فضل الصبر...

بإيمان... وبلا إيمان...

والثاني أثر الثورة...  
من دون سابق إعلام...  
أو ترتيب وبلا إعلان...  
فتنته المطرقة الكبرى...  
بصوت فاتن رنان...  
فصدق الطرق ومن طرق...  
كي يحتمي مما سبق...  
ويسد الرمق والأرق...  
ويحس أنه إنسان...  
لم يعلم أن المشكلة...  
ليست في الطرق على السندان...  
المطرقة هي واحدة...  
نفس الصدى...

نفس الجدران ...

فقط تتغير العصى ...

ومن يعصى رب السندان ...

يسحق فوراً وبغير حنان ...

لأن المطرقة العظمى ...

لا توجد في يد الأقران ...



## نعيم الزعيم

أذكر يومًا صلاة...

وحلمًا أتباني بنصرك...!!

وكنت بديعا...

وديع الطباع...

رفيعا بقدرك...

وكنت أنا دون سطوة جبر مطيعا لأمرك...!!

وأذكر أنني أفقت على زقزقات لطير...

تبشري بانفراج الهموم...

بطلعة فجرك...

لكني استفتت على صفحة من دماء...

وكانت يديك ملطخة...

من ضرورة قهرك...  
صحوت على قرف نفحة من روائح ذعرك...  
وأخيرا نهضت على صفة...  
كشفت لي خبايا رموز الفساد...  
وظلم العباد...  
بتزوير حكمك...  
فأنت كأضعف خلق الإله...  
شقي بعمرك...  
تداعت حصونك لما خضعت...  
ولما خنعت لحكم الغريب المهين لقدرك...  
وبعت بخوف...  
أناسك...  
بيتك...

تاريخ قطرك...

زعيمي الهمام...

أسير الرخام...

عسير المقام بباذخ قصرك...

مهما أغرت...

ومهما قهرت...

ومهما أمرت...

أنا طوع أمرك...

لأنني أعرف أن الطغاة... أجادوا بأسرك...

فقد قيدوك بأموالهم...

والثناء لذكرك...

وقد هددوك بيوم الطوى...

وبيوم لقتلك...!!

إذا أنت أفشيت لي سرهم...

أو جهرت بسرك...

أو أسرى بك الحلم ليل غرور...

لثورة تارك...

فأنت الذي أفلح الداء منهم جميعا بنخرك...

فجينات جدك ربما ترنو لإحياء نصرك...

فأنت الذي تاشفينك كان... إذا مر يربك...

وأنت الذي كنت حجاج عصر...

متى شئت تسفك...

وكنت مهيبا...

وكنت رهيبا...

عزيزا بمصرك...!!

وأذكر يوما بأني صلبت على باب قصرك...

لأني وقفت أذود بصوتك...

عن عرض أهلك...

أيرضيك قل سيدي...

أن تراني كذلك أهلك...؟

لكني التمس لك العذر توا ومن قبل عذرك...

لعلمي بأن كلابك تطعم من دار غيرك...

وأن الكلاب وإن وُصِفُوا بالوفاء قديما...

فقد أرضعوهم بثدي من الغدر...

من أجل أسرك...!!



## سوريا بين الدب والرعاة

قصيدة تفعيلة

أيها الراعي تمهل...

فالجواميسُ بالمتات...

وطبعهم لم يتبدلُ...!

متناطحون...

متطاحنون...

متواطؤون...

وطغاتُ...

وأنت يا دُبُّ تفضلُ...  
عسل الخلية قد دعاك...  
خرب لتلعه المساكن... والمآذن... والنبات...  
وارصدُ الدفء تعجلُ...  
لا تهب أي انفلات...  
فلك في سوريا قوا تُ... من كل أجناس الجناة...  
صُلِّ ومارس كل ضغط...  
فأنت تمتلك الحياة...

ولقد تحكمت بنبض... زمنا فات ومات...  
فأين منك الاتحاد قلبي يا دبّ السفيات...  
كُنْ نظيفا إن أردت الحب صدقا...  
واتفاقا...

ووفاء...

وثبات...

فالحب أسمى مُقايض...

وكان دوماً خذ وهات...

إني بربك لست أرضى... الرجوع إلى زمن تقضى...

ولماذا أفضى... ولماذا أذى...

وأنت تَبْشُ في الرفاة...

يا أيها الراعي تدخل...

فالعربُ قد صاروا رُعاةً...

واليوم أحذقْهم توسل... ألا تبيت حيثُ بات...

فعرضُهُ من غير صد... وعورائُهُ عاريات...

فأنعم عليهم بقسط...

من التوحد في الشتات...

فُدُّهُمُ إِلَى سوريَا جَمِيعَا...  
فَنَسَاءُ سوريَا مَشْتَهَاتٌ...  
وَاسْتَقِيمُ مِنْكَ رِبِيعَا...  
وَسُرُّ بِهَمِّ إِلَى الْفِرَاتِ...  
فَعِرَاقَهُمْ صَارَ قَطِيعَا...  
وَخَلِيجَهُمْ خَشِي الزَّيْبُ...  
فَاهْدِرِ الْمَالَ الْوَفِيرِ...  
لِيَسُوقَ لِلشَّامِ... السَّعِيرِ...  
وَالحَمِيرِ...  
وَالْبَعِيرِ...  
مَزُورَا مَعْنَى الْجِهَادِ...  
مُجَدِّدَا جَيْلِ الدَّعَاةِ...

بائعا منه الضمير...

ليشتري ودّ الرعاة...

وشامهم ألف المشاكل والقنابل والقوات...

آه لو أمكن الالتفات...

لقلت للشام تمهل...

ودع العساكر حيث تُقتل...

عسى إذا القوم تأمل...

يشتم رائحة الخيانة...

ويستقي منها العظام...

ولقلت لسوريا القتال...

سلي بطولات الحروب حج...

ومن استأصلها بمال...

فالبعثُ كان مجاوراً... ومغامراً...

ومناصراً...

ومناوراً...

معاكساً...

ومنافساً...

للتو صار مناقصاً...

للتو صار مُتاجراً...

أيام قايضهُ الرعاةُ!!

جرح القلوب مدمر... ومبعثر... ومكسر...

وأدهى من حين الهمات...!

فكيف يا سوريا الجمال...؟

كيف يا سوريا تؤمي جرح قلوب العاشقين لجمالك دون أكثرات...!

حجر على بقايا ورد...!

على إسمنت على دماء...

وثر... على سجايا نبض...!

يُعذبه لحن البكاء...!

قمر على شظايا لحدٍ... يهدده صوت العواء...

كدر... على هدايا مجد... يدمره حيف ارتشاء...

سفر... دعا رعايا قوم... إلى النزوح إلى الجلاء...

نحو أعداء العقيدة...

نحو أطفاف السماء...

فأسألي سوريا لماذا...؟

واستمري في السؤال...؟

واسألهم كيف هذا...؟

وإلى أين المآل...؟!

من نزيّف لنزيّف...

من خريفٍ لخريفٍ...

ناسفٍ للشرواتٍ..

ففيك توحد العُربُ... توحدنا في الشتاتِ...

فمبروك لك هذا...

ومبروك على الرعاةِ...

فهُمُ اليومُ...

حليفُ...

وعدو...

وقضاةِ...

19 دجنبر 2015



## الرب كفاج

ما بين الموجة... والموجة

تاه الملاح...

فبريق اللحظ به رجة...

كدوار الراح...!!

والبسمة تخترق المهجة...

تحبي الأرواح...

آه يا بلسمة القلب...

يا عطرا فاح...!!

آه يا بسملة الصبح...

بلسان طير منشرح...

نشط صدأح...

أوجهك هذا الموسوم...  
بجرائط دمع مرسوم...  
وبخزن باح...؟؟  
أوهجك ذا صار غماما...؟  
وأرهق أذني ملاما...  
ونوره راح...؟  
قالت لتزيد من ألمي...!!  
أبكت مدادي في قلبي...  
فسال جراح...!!  
"وهجي...  
قد ألغته الأمة..."  
وغمامي...!  
لا يحمل ماء...!!

بل هو غمة...!  
وبت أنتظر النور...  
والطرف نواح...  
وبت أحتضر سنينا...  
لا فجر لاح...!!  
توارى الخير عن بلدي...!  
لا أمل في ماء الوادي...  
غير الدوالي في الأقداح...!!  
احتسوها نخب إقباري...!!  
وشهروا بأخباري...  
بالنار غيروا أنواري...  
وأطفؤوها كما المصباح...  
وبين الموجة... والموجة...

غرق الملاح..!!  
وبين العتمة... والعتمة  
ضاع المصباح..!!  
قلتُ: "سيدة الأحلام...  
أيا لواحظ من بلدي...  
أنت وطني فلا تبكي...  
لا زال الأمر بملك يدي...  
فالحب كفاح...



## شعراء من بين الدمى

أيادي تلعبُ بالدمى...

فثارة... تغرقُها...!

وثارة... تعتنقُها...؟!

وحين تحنو عليها...

ترمي بها الحرائق...!

تلكُمُ لعبةً الدنيا...

من المغاربِ للمشارِقِ...!

فتبينوا إنَّ قُلْتُ حقا...!

فالكلُ يجتنبُ الحقائق...

زعموا بأن لنا حياةً...

وَأَنْ مِّنَ الطَّيِّبِينَ...  
وَبَيْنَنَا أَيْضًا طُغَاتٌ...  
آ أَتَاهُمْ خَيْرُ الْمَمَاتِ...؟  
بِأَنَّهُ الْعَدْلُ الْوَحِيدُ...  
الَّذِي تَذُوبُ لَهُ الْفَوَارِقُ...  
وَلُغَزُّ الْعَالَمِ لُغْبَةٌ...  
لَا تَعْدُو مَسْرُوقًا وَسَارِقٌ...؟  
فَأَقَامُوا الدُّنْيَا وَلَمْ يُقْعِدُوهَا...!!  
وَطُوقُوا صَوْتِي...  
بِكُلِّ الْمَنَاطِقِ...  
وَنَحْرُوا حَنَاجِرَ كُلِّ الدَّمِيِّ...  
وَنَحْرُوا حَنَاجِرَ كُلِّ الدَّمِيِّ...

لِيَعْلَمُوا مَنْ مِنْهَا النَّاطِقُ!!  
فَأَقَامُوا الْحَدَّ عَلَى صَوْتِي...!  
حَتَّى أَبْقَى أَبَدًا شَارِقٌ...!  
فَلَا ارْتِيحًا بِقَوْلِ حَقٍّ...  
وَلَا اخْتِنَاقًا بِالْمَشَانِقِ...!!  
مُحَاصِرٌ... فِي رُغْبِ صَمْتِي...!  
وَالصَّمْتُ مَكشُوفُ الْخِنَادِقِ...!!  
يُحِيطُ بِي مَلِيُونُ لَغَمٍ...!  
وَجِيُوشٌ انْتَضَمَتْ فَيَالِقُ...  
وَجَرِمَتِي أَنِي أَدِيبُ...!  
تَسْلُلُ الشَّعْرُ مِنْهُ...  
بِرَغْمِ أَحْصِنَةِ طَوَابِقِ...

وزلتي... أُنِي عَاشِقُ...

أعشقُ الشَّعبَ العَرَبِيَّ...

ولو دُمِّي عَاشَتْ...

بِيَادِقِي...!



## خجل الرصاص

خجل الرصاص...

ولم يخجلوا...!!!

لأن الرصاصة أكبر حجما...

من رأس الرضيع...

الذي قتلوا...

هم المجرمون وأنا لهم...

إذا بان جندنا أن يفعلوا!

هم الجبناء بساح الوغى...

هم الأغبياء متى فكروا...

يعدون أنهم انتصروا...

ولكنهم خذلوا...

فشلوا...

فقبة قدسنا عالية...

وأعلامنا لها قد وصلوا...

وكل شهيد له شعلة...

ولو بعد موته تشتعل...

فوعد على الحر أن تقهروا...

ووعد من الأرض أن ترحلوا...

فأحباركم يعلمون القضاء...

ألا استخبروهم متى الأجل...؟

فهم يعلمون بأن فلسطين...

ليست لهم...

ومتمعضون...!

وقد يقتلوا...!

ومهما بلغتكم بإجرامكم...

فحتما...

وجزما...

غدا ترحلوا...



## آفة العولة...

يريدون مني تحدي المحيط...!

وليس بملكي شراع العبور...

ولا زورقا...

أو ريش نسور...

ذراعي هزيل...

وصدري... كنعش...!

يريدون دفني بمعدة قرش...!

لكي لا يروا قبري بين القبور...!

يهيبون بي.. أن أخوض الغمار...

ويُعلون صوب اندفاعي الجدار...

يودون دفعي للانتحار...

يريدون طمسي وقلع الجذور...

يريدون أن أتحدى البحار...

وأمحي الحدود...!

وأنسى سُذوذ مواطني...

وأواجه طاغِ بدون سلاح...!

ودون وسيط...!

وما من سماحٍ بشرع المحيط...

وأنا كائنٌ أبسطُ من بسيط...!

بملكي...

بساطُ صلاتي الصغير...!

ونبض بقلبي الحسير... الأسير!

وقبضة مال ليوم عسير...!

والأثرُفُ من قومي... بخلاء!

وأسخاهمُ صار مثلي... فقيرٌ...

فكيفُ أناقشُ خوض الغمار...؟

وأنا بين مد وجزر البحار...

وأشجع قومي قضى بالحصار...

يريدون إشراكي بمزاد...

قد يُعجزُ حتى الجيوب الكبار...!

وأنا كائنٌ ثروتي من رماد...

وبعضُ هيب لا يطهو عشاء...!

ويُقرّون حقي بغزو الفضاء...

وأنا أرسدُ الخبز أنا يكون...

بيضع ذكائي...

وفرط الجنون...

بيبع سمائي وما من زبون...

بحسن نسائي...

وبالكبرياء إذا يأمرون...

بتمثيل أدوار الجاهزة...!

بها قد أخادعُ جُل العيون...

وئدت الكرامة...

حُنتُ القيم...

وكان لزاما علي أخون...

يريدون ضمي لميثاق سوق...

لا سلعة لي فيه إلا المجون...

أنا كائنُ قد أساوي كثيرا...

لكن السؤال هنا هل أكون...؟؟



## السلام

قالوا السلام...

قلنا سنجح للسلام!

ونوقع العهد وننسى...

زمن الحرب والانهزام...

فكما هزمنا قد هزموا...

وكما حلمنا قد حلموا...

بالسلم وصفقة إبراهيم!

قلنا نقيم الدولتين...

فنحن أبناء العمومة...

فكيف صار القرب بين...؟

فقط لدينا شرط عين...

أن يبقى بجوزتنا المقام...  
فأوهمونا بالوفاق...  
أحدثوا بيننا الشقاق...  
بثوا الإشاعة في العوام...  
نقضوا العهود...  
رفضوا الشهود...  
وأسرفوا في الانتقام..!  
بعد أن نصبوا الفخاخ...  
بدهائهم...!  
وبالصراخ...!  
وأشهدوا شركاءهم...  
على أكاذيب الكلام...  
ليشيعوا أننا ظالمون...

وهم ضحايا مرغمون...

على اللجوء إلى الحسام...

ليشرعنوا غزو غزة...

ويحدثوا القصف كهزة...

وينقلبوا على التطبيع...

وعلى العهود والتشريع...

وينسفوا سير السلام!..

ليهددوا الفراعنة...

إثم الصهاينة...

لن يجنحوا إلى السلام...



## الفاعل والمفعول به

ما بين الفاعل والمفعول...

ماذا سأخفي وما سأقول...!

الأرض عجت بشعوب...

فعل بما عرضا وطول...!

والفاعل معلوم يا عجيبي...

وبنوه خوفا للمجهول..!

يا جبنك يا المفعول به!!

أليس لك أرض وأصول..؟

تحج إلى وطن الفاعل...

كمحب تائه مذهول...!

وتعمل عنده كالعبد...

هل أنت على الذل مجبول...؟

أنت المفعول به فانهض...

فأنت منصوب مجهول...

نصبوك هنا لإخوانك...

فخا فلا تسألني ما المعمول...!!

ولنتعاون ضد الفاعل...

نرديه مطرودا مقتول...

فهو مستعمر الأمس...!

كيف يحقق لك المأمول...؟

يا لغبائك يا جاري...

أتحرق أرضك يا مسؤل؟

وتدق أجراس الحرب...

أأنت للمستعمر مكفول...؟

أم أن الفاعل **خذرك**...؟

فما عدت تميز فعلا...

ولست تعرف ماذا تقول...؟

أخشى عليك من حرب...

لا منتصر فيها ولا مقتول...!



## غيرة وذنون

ربضت لي الأفكار...

تحت وسادتي...

فأزقت عيني...

وطال الليل يا سادتي...

ظننت أنها وعكة وهمٍ عابرٍ... لكنها هددت قلبي...

وكل سلامتي...

يا إثم إنك بعد الظنّ ظلمتني... فالظن إبليسُ...

قد ألقى عين فراستي...

وأهمته طلاقته...

وجميل ابتسامتها...

وأكدته شهادة همّي...

وحرقة غيرتي...!  
وتراكت عني الهموم...  
وأوهمت...  
نفسي بأني قد فقدتُ صرامتي...  
فصرت إذا استفتتُ...  
أغبط نائماً...!  
وعدت إذا وسنتُ...  
أخشى منامتي...!!  
وتربص بي وشاة الشرِّ وإنما...  
شَرُّ الهوى حب يضيعُ كرامتي...  
هي نوبةُ...  
من عدّةِ يُوطنني...  
متى ابتسمت لغيري...

وزادت أزمتي...!

فعبونها سحرُ وبها تالأتُ...

فكيف سأصمد كي أقاوم غيرتي...؟



## عصفور الحب

عصفوركِ مر عليّ بفجر...

وأوقف حلما جميلا معاك...

فحملته مني طردا إليك...

لكنه كان كبيرا عليه...

فترجم عني شوقي إليك...

برنات صدح ما بين يديك...

فتلك رسالتي لكن بصوت...

بديع لطير صغير إليك...

بريء يترجم كل المعاني...

أغاني يزفها صباحا إليك...



## تغزوني

تغزوني...

وكل أسلحتي بادت...

مذ أشعلت فتيلًا...

ببارود ظنوني...

تغزوني وقد شلت يداي...

وأحکم عنقي هواي...

وأجحظ الهجر عيوني...

ولا زالت لم تكتفٍ...

يال حزني وأسفي...

وحسرتي وجنوني...

أهديتها أمس الذي...

حدد يومي وغدي...  
فكان آخر ردها...  
في كل يوم تغزوني..!!  
تغزوني بالشتم وما...!  
مثلي يناسبه العمى...  
لكنني أتعامى...  
فرط اتقاء شجوني...  
تغزوني يا ليث شعري...  
قد كنت من قبل أدري...  
أنها تقدر حقاً...  
تعيش العمر بدوني...  
تغزوني فأجمد دمعي...  
ولحسن حظي فغيضي...

يضم قولي وسمعي...

لكنها تستطيب هزيمتي...

ثم قمعي...

ثم تعود تغزويني...

لكن بنظرة عشق...

لتستهويني كرق...

بلمسة فوق رأسي...

أو قبل في عيوني...



## طفلة كبيرة

طفلة أنت كبيرة...

تداعب كل القلوب...

وروحك الأنثى الصغيرة...

ليس يحركها الهبوب...

من حولك الريح مثيرة...

أناس...

أجناس...

ضروب...

وثباتك هبة خطيرة...

فلا تأثير...

ولا تدمير...

ولا تغيير...

ولا هروب...

باقية كما الأقمار...

تشرق من بعد الغروب...

وقلبي في يدك دعابة...

تموين أحيانا عتابه...

وأحيانا أخرى عقابه...

وحين تبدين الجمال...

تسيلين قصدا لعابه...

فيهم في دنيا الخيال...

فذي أحلام...

وذي أوهام...

وذي ليال من صباية...

لله اعفي...

وكفي...

وأوقفي يوما عذابه...



## دقيق الجسِّ

رقيق الحسِّ...

دقيق الجسِّ...

يَجْسُ النبضَ بدونِ اللّمسِ...

ويرهبي...!

بصدقِ الحدسِ...!

يُسَخِّرُ جِنا من إلهام...

فأبوح كأنَّ بي نوبَةٌ مَسِّ...

يجيدُ النَّظْمَ...

يجيدُ اللّحنَ...

يُجيدُ الحُبَّ...

وفنَّ الرَّفْصِ...

ويرفعني لبريق سماءٍ  
أصادف فيه دواء اليأس...  
عميقُ البوح...  
رشيقُ الصدح...  
وخصامه مسبوغُ الصفح!  
يُشرني بيوم لقاء...  
من بعد دلالٍ...  
بَعْدَ جفاءٍ...!  
بيوم تطيبٍ ودواء...  
فأعلمُ أنه أحسن جسي...  
ورَوْح عني ضغوط النفسِ  
فأقومُ لموعدي من فوري!!  
لأدرك تَوًّا فُرصةَ عُمرِي

فطبيبي الغالي...

يُسَهِّلُ أَمْرِي...

ويعرفُ كيفَ يُدَدِّ نَحْسِي!!

وكيفَ يبدُلُ أُمَّ البَاسِ...

بيوم العيدِ...

وبيوم الغُرسِ...!!



## رعشة بالحلم

رجفة...

ثم رعشة...

ودقات القلب قوية...

إنها قالت أحبك...

يا لأحلامي البهية...

لم أعد أعشقُ صحوي...

وهي آتية إليّ...

تفتحُ الأحضانَ نحوي...

في ابتسامٍ...

وهيامٍ...

ما أقولُ...!

وماذا أروي...!  
هي فاكهتي الشهية...  
هي روحُ في منامي...  
طلعةُ الفجرِ الندية!  
غير أني أتمنى...  
منامةً أبديةً...  
تعيد رجفتي دوماً...  
ودقة القلب القوية...  
وجملةً أموت فيها...  
من شفاهك يا صبية...  
قالت كأنها تعني...  
أحبك غير أني...  
قد قلتها على السجية

ولن أُعيد قولها...  
خجلا وأنت الضحية...  
هَيَّا استفق لواقع...  
ولا تخف من أديّة...  
وقل لي ما بك تلقى...  
جوابا يُشفي الأسيّة...!!  
وترقب رجفة القلب  
ودقة القلب القوية...



## مُنْتَشِي الْمَوْتِ

وما مِنْ عاشِقٍ إِلَّا سَيْفِي ...  
وَتُبْقِي الرُّوحَ اسْمَكَ فِي سَمَاهُ  
فَأَنْتِ قَاتِلَتِي وَالْقَتْلَى كَمُ  
يَفُوقُ عَدَّ الْإِنْسِ وَمَنْ سِوَاهُ  
فَكَيْفَ أَلُومُ قَلْبِي عَنْ شِرَاكِ  
تَحَبَّطَ فِيهَا جَبَابِرَةٌ وَتَاهُوا  
لَمْ تَنْصُبِيهَا بِتَعَمُّدٍ وَلَا بِقَصْدٍ  
لَعَلَّ قَلْبِي يَبِينُ بِمَا جَنَّتْ يَدَاهُ  
وَلَنْ أَلُومَ الْقَلْبَ فِيمَا الْعَيْنُ شَاءَتْ  
وَقَدْ عَشِقْتُ جَمَالًا أَتَقَنَّهُ الْإِلَهُ ...

فَأَخَذْتُ شِبَاكَكِ وَعَقَلْتُ رُوحِي

مَا أَرَوَعَ هَذَا الْعِقَالَ كَمَا أَرَاهُ

هُوَ لَذَّةُ النَّشْوَى وَلِقَاءُ شَوْقِي

لَا يَسْتَقِيمُ لِنَاكِحِ صَبِّ مَدَاهُ..

هُوَ نَشْوَةُ الْمَوْتِ الشَّهِيِّ كَمَا أَرَى...

مَنْ يَنْتَشِي الْمَوْتَ سَيَكْرَهُ مِنْ نَعَاهُ...

فَسَكْرَةُ الْمَوْتِ فِي هَوَاكِ حَبِيبَتِي

تَبُوخُ بَعْطَفِ الْإِلَهِ عَنِي وَرِضَاهُ



## طيف من الماضي

طيف من الماضي

ينادي...!!

فأجبتة...

ماذا تُريدُ...؟

قال أريدُ فرصةً...

ومتى احتوى الماضي الجديد!??

أم أنك حين تناديني...

تودُّ أن تحزنني!??

وترجعُ الوجعَ البعيدُ...

ألم تحتفِ??

ألم تكتفِ...؟؟  
من ظلمي تبغي أن تزيد...؟  
امضِ يا طيف...  
فأنت ماضٍ...!!  
وليس في الماضي جديد...  
أساك خلفناه خلفاً...  
وأوجدنا للحبِّ الفأ...  
لم يكنْ عنا بعيداً...  
يا طيفُ أنت ذبحتِ الوجدَ...  
أيام خدعت وخنث الوعد!!  
وخطابي كم كانْ وعيداً!!  
لكنك أخلفت العهد...!  
فأذقتني من ناركَ سُهداً...

واليوم آتٍ تسألني...

فرصاً...!!

يا شرّاً ما جئت تريد...

قد كنت بعدك في انعدام...

وصحوت بري أستعيد!!

قد كنت بعدك بالظلام...

لكن أتى الفجرُ الجديد...

فجر السعادة...

والفرح...

فجر تلتته الزغاريد..

فجر العصافير التي...

ملأت زمي تغاريد...

ارحل يا طيفُ ولا تُعُدُّ!!  
واتركني في حلمي السعيد...



## نهاية

قفي ...!

أدعوك لوقفه ...!

فأنت لم تعترني حيي ...!

ولا قدسيّة الألفه ...

الحبُّ أنتِ وأذته ...

بمهدِه من غيرِ رآفة ...

قد كان رضيعًا ...

وديعة ...

رعيتهُ مذ كان نطفةً ...

وقتلته من غيرِ وعي ...

حين اكتشفْتُكِ صدفةً!

لا تُنْكِرِي وَأَنَا أَرَى ...  
فليس وهماً ...  
وليس حلمًا ...  
ولا أضغاثًا بِالْكَرَى ...  
كشفتكما حين رجفة ...  
فلا سلامكما بريء ...  
وعيونكما برق مضيء ...  
يأبى مدادي وصفه ...  
فللمداد أكبال ...!  
من الكرامة تُخفي ...  
وللوداد إذلال ...  
من السداجة يُشفي ...

وَقَدْ شَفِيتُ مِنْ شَوْقِي ...

فَالْقَدَرُ الْيَوْمَ يُنْصِفُنِي ...

لِعِلْمِهِ أَنِّي الْأَوْفَى ...

وَمَشْهَدُ غَدْرِكَ يُؤْلِمُنِي ...

وَالْأَعْظَمُ مَا كَانَ أَخْفَى ...!!

أَمَّا عَنْ دَمْعِي ...

فَدَمْعُ خِلَاصٍ ...!

وَلَيْسَ أَسْفًا أَوْ ضَعْفًا...!!



## شهرزاد الحكيم

احكي ...

أيا شهرزاد الحكيم...

احكي ...

للمرة الألف ...

لن أشيع من صوت الملاك ...

من حسن النطق بالحرف ...

احكي ارفعيني لمداك ...

فالألف ليل لن تكفي ...

وحتى إذا أضفت الليلة ...

وما وراءها بالخلف ...

فحتما ...

قسما ...

لن تكفي ...!!

إذ ليلى فيك حكايات ...

وأحلام ...

وأضغاط ...

لن يكفي وصفها حربي ...!

فلا عوجا ما بين سطوري ...

ولا حرجا ما بين ثغوري ...

وحق إن صح عبوري ...

إليك فلن أفي نزي ...

فأنت الحب الروحي ...؟

وعشق الروح والحرف ...

فكيف أداري مكنوني؟  
وكيف بربك أن أخفي؟  
والحرف مني منفلت ...  
والدرف بلل لي كفي ...  
اكتبيني حكاية العمر ...  
فعمري وحده لن يكفي!!  
وأضيفي عمرك للعمر ...  
فعمرينا ...  
وعشقيننا ...  
لن ينصفانا أيا نضيفي ...  
فظماً الحب كجفاف ...  
يلزمه مطر بالعصف!!

وأنا أحبك يا أملي ...  
ألا امطريني لا تخفي ...  
وهيجي زبدا بالموج ...  
فخليجي إليك بالوقف ...  
لا غيرك يملؤني حبا ...  
لا حبا بعدك لا قلبا ...  
أهديتك كل مساءاتي ...  
نظير رموشك والطرف ...  
ونظير لآلى قد لاحت ...  
تهديني بلسمة تشفي ...  
والخجل يضيفي حمرة...  
بدرا كليلة النصف ...

فالعيد آت لا شك ...

والفرح به ...!

وسعادته ...

أرق يرقى عن الوصف!!



## فخاخ

يا طرف لا ...

لن أعذرك ...

لترقبي ...

وتأكدني ...

وتعجبي ما أظلمك!!

يا طرف قد قاتلتني ...!!

لما تجافي وسني ...

لأسهر الليل معك ...؟؟

هزلت من ذرف الدموع ...!

أنحفت أعضائي معك!!

دمعك صخر داسني ...

ودك قلبي أي دك ...

ألست أنت من رأى ...؟؟؟!

وهو كان أيدك ...

ألستما الفخ الذي أوقعني في ذا الفلك ...؟

بين نجوم ترتقي ...

وتنتقي لحبها أيقونة وسط الملاء ...

تتلاً في أفقها ...

تألؤوا فاق الألق ...

ويا لساني في الهوى ألومك ما أطولك!!

عبثت بالنجم الذي ...

كان هلاكاً لي ولك ...!!

أوهمتني بجنة ...

انقلبت في برهة ...

لنار شوق حارق ...  
عذبي وأهكك ...!  
و حين شكوت جهنمي ...!  
قالت لسانك أدخلك ...!  
وأردفت ضاحكة ...  
و وقتها اللحظ ارتبك ...  
أضافت بعد تعجب ...!  
ما قلت أحبك قط لك ...  
ولا أنت سألتني !!  
ولم أجرؤ أن أسألك ...  
فقط عشقت قريضك ...!!  
ولذاك فاجأني النبأ ...!!



## جارة الطفولة الساقية

فاض كأسِي يا ساقية ...

قبل أن أجثم ها هنا ...

وتتبادل عيوننا ...

نظرات عشق بالية!!

أنتِ تسقين الوافدين ...

وتصحين بعض المدمنين ...

وأنا أوشكُ أن أُدينَ لِلدِّنِّ أَنْ خَلَّصَنِي مِنْ بَرَاثِينِ باغية ...

فاض كأسِي يا ساقية ...

فكم يزيدًا بحِينَا استباحك غدرا بقلبي

قولي ... وكم معاوية؟

فاضَ كأسِي يا ساقية

وأنا هنا أحتسيه ...  
جرعات حزن مبكية!!  
وهناك أنت توزعين ...  
قهقهات مُدوية!!  
تخترق ثرثراتٍ ...  
تأتي من كل ناحية ...  
وأنا مُنزوٍ هنا ...  
أرقُبُكِ من زاوية ...  
في صمْتٍ قاتلٍ مريبٍ ...  
ووَخْزَةٍ قلبٍ ساديةٍ ...!  
فاض كأسِي يا ساقية  
أَوْ تعلمينَ بِأني ...  
أعشُقُكِ يا غاويةً ...؟

منذُ براءتكِ الأولى ...  
مدُّ أزهرتُ بينَ ضلوعي  
وردَّةُ حبِّ فائيَّة  
فاض كآسي يا ساقية  
وأنا أسعى في الزمان لفرصةٍ مواتية ...  
لكي أشكو لكِ الآلام ...  
دون تلاوينِ الكلام ...  
ولا ملامات الأنام ...  
من قصَّةِ حُبِّ واهية!!  
حتى أقالني الحياة ...  
من عذاباتي القاسية ...  
لكنني مهما ابتعدتُ ...  
أسمعكِ مُنادية ...

كأنّ قلبي جرسٌ ...

يدقُّ كلّ ثانية ...

يُحْتِني لكي أعودَ ...

لأدِيمِكَ وللمدَامِ ...

للحانةِ والهاويةِ ...!!



## نديم القمر

جسّ ...!

أحتسى ...

ثم سكرُ ...!

قلبي من نظرة القمر ...

قد كان أمسا مشرقاً ...

أضواهُ حيّ إذ حضر ...

أمسى حزينا

فاكتسى ...

لما احتسى ...

لحن الوثر ...!

ما عاد يشكو من أسي ...

فما عسى ...

لُونُ الصَّجَرِ ...؟

قلبي سعيدٌ مُشْفِقٌ ...

عَمَّا مضى من الضَّرَرِ ...!

تُراهُ اليومَ أَسَسَ ...

جَنَّةٍ بَعْدَ السَّهْرِ ...؟

أَمْ أَنَّهُ تَجَسَّسَ عَمَّا يَحُطُّهُ الْقَدَرُ ...؟

وَارْتاحَ إِذْ تَحَسَّسَ ...

حُبِّ الخليلِ المُنتظَرِ ...؟

يا لَيْلَةً اسْتَأَنَّسَ ...

الوردُ لها نُمُّ أَنْدَثَرُ ...!

والقلبُ فيها أَجْرَسَ ...

بِنَبْضَةٍ لَمْ تُنتَظَرِ ...!

جَادَ الْقَرِيضُ بَعْدَهَا ...

بَنْدَرَةٌ لَا كَالْأُخْرَى ...

فَيَا تُرَى ...

وَيَا تُرَى ...؟

يَعُودُ بَعْدَهَا الْقَمَرُ ...؟



## حب زاجلة

نفثني شعرا بطعم الأرق ...

تُصَيِّنه ...

لسنة بعد لسنة ...

سرى بعروقي ...!

غشى واخترق ...!

سعي را ..!

هديرا ... خطيرا ...!

ولوعة ...!!!

نقعتُ قصيدتك ... في دمي

لأسكر طوعا ...

بأروع متعة ...

وحيث فككت لي لُغز الأرق ...  
تصبب جسمي ومن غير جهد ...  
وأزهر طرفي بلون الألق ...  
فنامي على حرفي واستمتعي ...  
فليس ببحر القريض غرق ...  
توسدي روحي ... بأوج الظلام ...  
ولا ترهبي عتمة أو فلق ...  
وحيث تدفق شلال حرفك ...  
أعاد الصدى وخزي ثم انطلق ...  
وتاخمت قامات أعلى الجبال ...  
وعدت أنا أرنو للمنطلق ...  
أعودُ بفكري لما لا يقال ...  
وأبحرُ بين خبايا الجمال ...

فكُفي فقد انتشيتُ الظلال ...

من بعد حريق عسير عُظال ...

لكنها قالتُ برد السؤال ...

أنا حرة والسقوفُ مقابرُ ...!

أوزعُ حزبي ...

وطرقي مُقامرُ ...

وأطيرُ إلى حيثُ قلبي يُغامرُ ...

وأمتحُ من غالياتِ المشاعرُ ...

وحبي فقط قلمُ في محابرُ ...

فقلتُ إياك وبطش الكواسرُ ...

فالقبلَةُ ليستُ جبرُ الخواطرُ ...!!

ومغامرةُ الحُبِّ مَلَأَى مَخَاطِرُ...!!

أزاجلةُ أنتِ قَلْبُ مُسَافِرٍ...؟؟

ألا تعلمين بأن الحمام ... غدا اليوم يقبلُ حمل الأساور؟

لن أقبعِ قالتُ ...

لن أرُكعِ قالتُ ...

لن أُخدعِ منكِ بِحُسْنِ المَظَاهِرِ ...

فقطُ في العُلا سَأُحَلِّقُ دوماً ...

لأستمتعِ بِجمييلِ المَناظِرِ ...

وأرْتشفِ الوردِ أروعَهُ ...

وأهرعِ مِنْ كُلِّ دَاعٍ وشاعِرٍ ...

وإنْ كانَ لُطْفُهُ مِثْلَكَ باهرٍ ..

ولو كانَ شِعْرُهُ كالحُبِّ سَاحِرٍ ...



## افتتان

افتنت من همس العيون ...

ونديمي ...

البلبل المجنون !!...

كلما عربد عشقا ...

أوهمني بلقياها !!...

أتراه أعطاها عهدا ...؟

أم كاذبٌ لم يرها..؟

أتراه خادع ظني ...؟

ليُكرس قيد سجني ...!!؟

في عشقها وهوها ...

أتراه يقصدُ ما يعني ...؟

أُتراها تحيي بحقٍ ...!!؟  
أم في سراديب ذهني ...؟  
وأنا أراها كوردة ...!!  
في الحب وعدٌ ... وعهدٌ ...!  
دينٌ ... ما بعده ردة ...!  
تلم اندثاري ...!  
بثلجي ... وناري ...!!  
ترمُّمٌ بالقبلة مليون نبضة ...  
من بعد احتراقي ...!  
بنار الفراق ...  
تلم رمادي ...  
ليعرف أصله ...  
ببعثٍ فؤادي ... المنادي بمدة ...

وتخضنه يستعيدُ الوجود ...!

كسالفِ عهده من غير عقدة ...!!

وتُرجع روعي ...

وتشفي قروحي ...!!

فأعبرُ من حبيها كل شدة ...

وتقطف مني زهور الكلام ...

خجولا أبو ...



## إليك ربة الحرف

مجنونة ربة الحرف...

طغت أقلامها بالكف...

تروضها...

وتحرصها...

على الإغواء... والنسف...!!

ومدادي من دمي دمع...

حار في الرد...

أو الكف...

وبين الكتابة والحذف...

مزقت كل أوراقتي...

ومحبرتي... نعت نرّفي...

مجنونة... ربة الحرف...  
يمِينها اسْتَعْبَد القلم...  
يُسْكُنُ بالنغم الألم...!!  
واسْتَعْبَد هَفْوَةَ العشق...  
يوم ما ثارتُ في وجهي...  
لَتُنْكِرِ الحُبَّ المكشوف...  
والقلمُ صرِيحٌ...  
ومُريحٌ...  
واللحظُ الآسِرُ...  
لا يُخْفِي...

مجنونة ربة الحرف...  
قد أدبرتُ تنقي لهي...!!

عجبي!!

ودمعتها بالطرف...

تروضه بلا ندم...!!

على الصبر...!!

على السقم!!

على مجاراتِ الألم...

على العنف...!

على القذف...!

فهي المراوغة الكبرى...

لمجاز...



## عشق راقصة

عشقتُ راقصة...

وصار العشق ضرب أسي...

فمُدُّ توارتُ تردى القلبُ وانتكس...

داريتها...

وقد نزعْتُ من كبدي... سهام اللحظ

لكن سهم الحب رسا...

كانت تميلُ وميلُ الموج منتظم...

والقلب يغرقُ...

وإن تراجع واحترس...

مالي أرى النور قد جافاهُ مطلعه...

أيكُونُ فيها أو في عُيونها أحتبس...؟؟!

إني أتوقُّ إلى الأنسام ما انبعثت...  
من رقصها تُنسي العذاب والمغص...  
لكنني أرى في اليم مشأمة...  
يراقصُ الكل...  
وله الكل قد رقص...



## في نساء المغرب

الغصن ماد من جمالك...  
مع الضهور...  
وتهادى الطير في سماء أرضك...  
إذ تدور...  
من قال إن الورد يقتله الظمى...  
تلاشى ظنه في رحيقك والزهور...!  
فأنت أصل للحلاوة كلها...  
ولا عسلا يضاهي ذوقك في الأمور...  
وأنت عيّنة للجمال ولم أر...  
قط جمالا يذيقني أثر الخمر...  
هاذي بلاد الغرب أنجبت البهاء...

من شقراوات للحسن كنّ كما البذور...  
والشرق أيضا وعبر آلاف السنين...  
قد أنجب الورد وأشكال الزهور...  
أما جمالك يا وُرَيْدِي مغربي...  
عجزت جينات الحسن وأرواح العطور...  
على تقليد جزء من أجزائه...  
أو رصد فن زيه...  
منذ عصور...!!  
فمفخرة نساء مغربنا الحبيب...  
مددن للجمال آلاف الجسور...!!  
وعبرن بكل أناقة...  
وعراقة...!!  
من أصل مجد...

إلى حضارات الدهور...  
وفُقن كل الكون بالأدب الذي...

ملاً قلوب الناس...

حبا وحبور...!!



## غلبت أبي

غلبوني السفلة يا أبتى...

لأنك لم تلقني...

شيئا من بعض وضاعتهم...

وأحطتني بسياج الحب...

و ببعض من رقابتهم...

هزموني اليوم يا أبتى...

وكم أعددتني لهم(و)...

كي يأكلوني أكل الضباع...

من غير جهد أو قراع...

كجثة منهوشة...

للتو غادرها السباع...

وأنت الأسد يا أبتى..!!؟؟

لما أعددتني لهم(و)...

دنيانا كالغاب اللعين...

كل لدرهمهم مدين...

كل لنصرتهم معين...

فمن البريء يا أبتى...؟

قلي ومن أمسى ضنين...؟

وأنت من أعديني طريدة... منذ سنين...

وأحطتني بسياج عطفك...

المستبد المستكين...

المصر أن أبقى مهذب...

وأنا مهان ومعذب...

فلو قسوت لكان أنسب...

ما كنت في يوم لأهزم...

ما كنت في زمي لأغلب...



## دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغربية والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا - في محاولة منا لتغذية شريان الثقافة - نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيم. في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايين من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشر أعمالها بين القراء والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.



ملتقى الأعلام المبدعة



داربسة  
للنشر الإلكتروني



هذا العمل الإبداعي برعاية داربسة للنشر الإلكتروني  
بشراكة مع جروب ملتقى الأعلام المبدعة...



للاطلاع على الصفحة الرسمية لداربسة للنشر  
الإلكتروني على الفيسبوك، اضغط على الأيقونة.



للاطلاع على جروب ملتقى الأعلام المبدعة على  
الفيسبوك، اضغط على الأيقونة.





# المحتويات



6	..... الشاعر في حوار مع "جريدة الزمان"
16	..... في الدفاع عن رسول الله ومدحه
25	..... الشرق هناك
28	..... الوحش يحتضر
30	..... القضية
36	..... جبن اللصوص
39	..... احتضار ورقاء السلام
42	..... حكاية شعوب الحمار
49	..... المطرقة
52	..... نعيم الزعيم
57	..... سوريا بين الدب والرعاة
65	..... الحب كفاح
69	..... شعراء من بين الدمى
73	..... خجل الرصاص
76	..... آفة العولمة

80	..... السلام
83	..... الفاعل والمفعول به
86	..... غيرة وظنون
89	..... عصفور الحب
90	..... تغزوني
93	..... طفلة كبيرة
96	..... دقيق الجَسِّ
99	..... رعدة بالحلم
102	..... مُننشي الموت
104	..... طيف من الماضي
108	..... نهاية
111	..... شهرزاد الحكي
116	..... فخاخ
119	..... جارة الطفولة السَّاقية
123	..... نديم القمر
126	..... حب زاجلة
130	..... افقتان
133	..... إليك ربُّ الحرف
136	..... عشق راقصة
138	..... في نساء المغرب
141	..... غلبت أبي





## عواطف من عواصف

الشاعر:  
سعيد بوعثماني



إن القارئ المتأمل للنصوص الشعرية لديوان الشاعر سعيد بوعثماني (عواطف من عواصف) يكتشف من الوهلة الأولى أن هذا الشاعر قد استطاع بحق أن يمتلك زمام اللغة الشعرية، وأن يتمثل جلّ مقوماتها الفنية والجمالية، وأن يخلق بنا في فضاءات مختلفة ومتنوعة، مستثمرا كل مستوياتها الصوتية الإيقاعية، والتركيبية، والدلالية، والتداولية. لتشكيل أنساق ثقافية تُحيل على قيم إنسانية نبيلة، وتنقل القارئ إلى عوالم حبلها بالمشاعر والأحاسيس الجياشة.

الدكتور محمد فراح



Bassmabook  
0021277181493  
darbassma1@gmail.com

